رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

هل يجوز الإشارة بالصفة التي تخصني على صفة من صفات الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم هل يجوز ان اقول ولله عين تليق بجلاله وعظمته. هل يجوز الاشارة بالصفة التي تخصني عند الكلام في شيء مما يخص صفات الله ام لا يجوز - 00:00:00

قال العلماء والله ما نقول يجوز مطلقا ولا نقول ممنوع مطلقا. وانما الامر في التفصيل فان كان المقصود بالاشارة اثبات المماثلة فهو محرم باجماع اهل السنة. ان قلت عين الله الله - 00:00:20

له العين وانا اقصد المماثلة ان عين الله كعيني. فهذا محرم باجماع اهل السنة لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وان كنت ارادة الحقيقة يعني كما ان هذه هي عين المخلوق حقيقة فاقصد عين الله الحقيقية على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا جائز - 00:00:40

ولا بأس به وعليه حديثان. الحديث الاول ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال يقبض الله سماواته يوم القيامة بيمينه ثم يهزهن فيقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - 00:01:00

ثم يطوي الاراضين فيأخذهن بيده الاخرى فيقول فيهزن فيقول انا الملك واين الجبارون اين المتكبرون؟ المهم قال ابن عمر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهز يديه حتى تحرك اصل المنبر. اذا هل يقصد رسول الله ان هزة - 00:01:20

الله مثل هذا الهز وانما يقصد كما ان هذا هو هز المخلوق حقيقة فانا اريد هز الخالق حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته وهذا فيه قطع دابر التحريف والتأويل واخراج الالفاظ عن مدلولاتها الصحيحة. فاذا كان المقصود ارادة التمثيل فحرام واذا كان المقصود ارادة اثبات الحقيقة على ما يليق بالله فجائز - 00:01:40

مثال ثاني او دليل ثاني. في حديث ابي هريرة لما نزل قول الله عز وجل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. سميعا بصيرا. قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابهامه في اذنه وسبابته على عينه. لاثبات ماذا - 00:02:00

سمع البصر. حقيقة السمع والبصر اللائق بالله عز وجل. يعني انني لا اريد الا السمع والبصر. اللائق به عز عشان ما يدخل المحرف يقول لا المقصود بسمع الله اي مجرد العلم. هو ما قال العلم. قال حط ايد اذنه على كما ان هذا هو سمع المخلوق حقيقة ولا يدخلها التأويل فانا اريد سمع الله - 00:02:20

في حقيقة الذي لا يدخله التأويل. فاذا كان المقصود اثبات المماثلة فممنوع واذا كان اقصاء اثبات الحقيقة فجائز. ماشي - 00:02:40